



نحو استراتيجية لتطوير التعليم الجامعي في اطار المسؤولية المجتمعية (مبادرة قسم العمارة في جامعة إيبلال الخاصة-حالة دراسية)

محمد محمد أديب النجم^{أ*}

قسم العمارة، جامعة إيبلال الخاصة، حلب، سوريا.

Within the University Social Responsibility Framework: A proposed Strategy to Develop the Educational Philosophy**(Architecture Department Initiative at Ebla Private University)**Mohamed M.Adib Alnejem^{a,*}^a Architecture department, Ebla Private University, Aleppo, Syria.

ملخص البحث	معلومات عن البحث
انطلاقاً من المسؤولية المجتمعية للجامعات ودورها في تجسير الهوة مع المجتمع وتطويره، فإن قسم العمارة في جامعة إيبلال الخاصة في مدينة حلب في سوريا تبني فلسفة تعليمية مجتمعية في إطار المساهمة في إعادة إعمار مدينة حلب نتيجة الدمار الهائل الذي تعرضت له، حيث بدأ القسم بتطبيق استراتيجية تشمل أنشطة ومبادرات على مختلف محاور العملية التعليمية (الخطة الدراسية، المقررات النظرية والعملية، دراسات وأعمال ميدانية، الهيئة التدريسية، ضمان الجودة...). ونظراً لأهمية ساحة الجابري في مدينة حلب (الساحة الرئيسية في المدينة) وما تعرضت له من دمار وخراب تم اختيارها لتطبيق إحدى مبادرات إعادة الإعمار، من خلال تشكيل ثلاث مجموعات عمل لتقديم اقتراحات لإعادة إعمار الساحة، تتألف كل مجموعة من (مشرف متخصص، طلاب تخرج ومستجدين، ممثل مجتمع محلي)، وتتبنى كل مجموعة أحد الأنماط المعمارية (تقليدي، حديث، معاصر)، وذلك ضمن محددات واضحة (أطار عمل، التجارب السابقة، التشاركية.....)، واثم إجراء دراسة تحليلية (وصفية، تقييمية، استبيان) ومقارنة للمشاريع الثلاث المقترحة من قبل مجموعات العمل. أظهرت المقارنات المعمارية (الوصفية والتقييمية) ترجيحاً للنموذج المعاصر بنسبة جيدة، أما نتائج الاستبيان من قبل المجتمع المحلي أظهرت الفئات العمرية المتقدمة تفضيلاً للنموذج التقليدي مما يعكس رغبة لديهم بالحفاظ على التراث التاريخي والتقليدي لمنطقتهم، وأما الفئات العمرية الشابة أظهرت نتائج مناقضة بتفضيلهم النمط الحديث، وهذا يظهر رؤية شابة لكل جديد وحديث رغبة في رؤية مدينتهم حديثة ومتطورة، وهذه النتائج لا بد من ترجمتها إلى توصيات على مستويات عدة، أولاً لكل مؤسسات التعليم الجامعي بالتأكيد على أهمية تطوير فلسفة التعليم الجامعي عبر (المناهج، الاستراتيجيات، المبادرات) وممارسة المسؤولية المجتمعية في كافة محاور المنظومة التعليمية، وثانياً للجهات المعنية بإعادة الإعمار بالاستفادة من تجارب الجامعات ومبادراتهم وتبادل الخبرات في تنفيذ استراتيجيات إعادة الإعمار المستقبلية، وثالثاً للمجتمع المحلي من خلال استمرار التشاركية المتبادلة مع مؤسسات التعليم الجامعي وتنظيمهم ضمن أطر ومجموعات للتنسيق في المبادرات المستقبلية. (٢٥٤).	تاريخ الاستلام: ٢٠٢٠/٤/١٨ تاريخ القبول: ٢٠٢٠/٧/٥
	الكلمات المفتاحية المسؤولية المجتمعية، التعليم، إعادة الإعمار، مبادرات، العمارة، إيبلال.

Abstract

Based on the universities social responsibility USR and their role in bridging the gap with the community, Architecture Dept. at Ebla University in Aleppo-Syria adopted a socio-educational philosophy that proceeds from contributing to Aleppo reconstruction as a result of the massive destruction suffered, as the department began to implement a strategy that includes Activities and initiatives on various axes of the educational process (study plan, theoretical and practical courses, field studies, faculty, quality assurance ...). For example, the Architecture Dept. formed three working groups to present proposals for reconstruction of (Al-Jabri Square). Each group consists of (Specialist supervisor - graduate students and new students - a local community representative), and each group choose an architectural style (Traditional, Modern, Contemporary), within clear limits (framework, previous experiences, participation), and then conducting an analytical study (descriptive, evaluative, questionnaire) and a comparison of the proposed projects. As a result, the architectural comparisons (descriptive and evaluative) showed a weighting of the contemporary project with a good percentage, while the questionnaire results by the local community showed the advanced age groups in preference to the traditional project, which reflects their desire to preserve the historical and traditional heritage of their city, while the young age groups showed results contradicting their preference for the modern project, and this shows a young vision for all new and modern desire to see their city modern and developed, these results were translated to recommendations on several levels, firstly for all university education institutions, emphasizing the importance of developing the philosophy of university education through (curricula, strategies, and initiatives) and applying social responsibility in all axes of the educational system, and secondly to those concerned body with reconstruction by benefiting from the experiences of universities and their initiatives and exchanging Experiences in future reconstruction strategies, and thirdly for the local community through continuous partnerships with higher education institutions and organizing them within groups to coordinate the future initiatives. (330).

Keywords

Responsibility, Education, Reconstruction, Initiatives, Architecture, Ebla

*بيانات التواصل:

قسم العمارة، جامعة إيبلال الخاصة، حلب، سوريا.
البريد الإلكتروني: (dr.mohamed.alnejem@gmail.com) محمد محمد أديب النجم
جميع الحقوق محفوظة لجامعة أم القرى © ٢٠٢٠ / ٤٧٣٢-١٦٨٥ / ٤٧٤٠-١٦٨٥.

١. المقدمة: Introduction

تتغير المجتمعات بشكل سريع وعميق من الناحية البيئية (المناخ، التلوث...)، والاقتصادية (التطور العلمي، الأزمة المالية...)، والاجتماعية (السكان، الصراعات، الحرب، الإرهاب...) (Schleicher,2018)، وللجامعات دور في مواكبة تغير المجتمعات والتي يجب عليها التكيف والابتكار والتركيز على السكان من خلال خلق مبادرات لاحتضان بيئتها الثقافية والاجتماعية ضمن استراتيجيتها التعليمية، لكي تصبح شريك فعال في التنمية المجتمعية. (Crow,2016)

تركز إشكالية البحث في عدم تطوير الفلسفة التعليمية المتبعة في مؤسسات التعليم العالي لفترات طويلة، وخاصة بما يتوافق مع المسؤولية المجتمعية للجامعات عبر مبادرات يحتاجها المجتمع، وفي هذا الإطار يهدف البحث إلى تسليط الضوء على تجربة جامعة إيبلا الخاصة في إطار مسؤوليتها المجتمعية باقتراح استراتيجية لتطوير العملية التعليمية فيها، من خلال مبادرة تشكيل مجموعات عمل لتقديم دراسات وأفكار مقترحة لإعادة إعمار منطقة الجابري في مدينة حلب.

٢. المسؤولية المجتمعية للجامعات:USR

عقدت في السنوات الأخيرة سلسلة من ورش العمل حول الجامعات ومجتمعات المعرفة والتحول من المسؤولية المجتمعية للمؤسسات CSR إلى المسؤولية المجتمعية للجامعات USR للوصول إلى تعليم عالي يرفع شعار التعليم للجميع EFA (Knowlege,2011)، فالجامعات هي مؤسسات اجتماعية تؤدي وظائف استراتيجية لتنمية المجتمع، وتبقى المزود الرئيسي للتعليم العالي، فالعالم يدعو الجامعات إلى أن تكون خلاقة ومبدعة في رسالتها وأهدافها وموجهة لتحليل ودراسة المجتمع والاستدامة. (Cruz,2009)

في البداية يمكن أن نعرف المسؤولية بأنها ثقافة أصيلة في مختلف الحضارات، في الإسلام حث عليها الرسول (ص) بقوله (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)، (سليمان، ٢٠٢٠)، تهدف إلى تعلم إدارة المسؤولية من خلال منهجية تشمل (الهدف، القيم، الطريقة، الشراكة...) (Hasrouni,2012).

أما المسؤولية المجتمعية للجامعات USR فهي تأثير قرارات وأنشطة الجامعات على المجتمع والبيئة من خلال استراتيجية شفافة وأخلاقية (Amorim,2015)، وتتمارس المسؤولية المجتمعية على عدة مستويات (الاقتصادي، الأخلاقي، المجتمعي، البيئي، الخيري) (Chen,2015)، وتتركز أهمية تطبيق المسؤولية المجتمعية للجامعات في (تحسين صورة الجامعة، جذب الموظفين المميزون، تحسين المردود المالي للجامعة، دعم تكافؤ الفرص). (الحاجي محمد، ٢٠١٧).

يقوم بالمسؤولية المجتمعية فريق عمل لا بد من أن يكون له مكتب أو قسم أو وحدة متخصصة في الجامعات ويحدد له كادر متخصص ومؤهل، ولا بد من دمج وإشراك الطلاب في فريق العمل وأنشطة المسؤولية المجتمعية للجامعات وذلك ضمن محددات وأبعاد متعددة مثل (الأداء، تعليم الخدمة، الدعم المؤسسي، المدة الزمنية، التأثير...) (Guidelines,2017).

وهذا يظهر ضرورة دعم وترويج عنوان المسؤولية المجتمعية للجامعات من خلال الحوار المستمر بين الداعمين والجامعات والمجتمعات والحكومات.

٣. الدراسات السابقة: Previous Studies

تُعد الدراسات السابقة مثلاً أو قاعدة لدراسات مماثلة لاحقة، وهناك العديد من الدراسات السابقة في ممارسة المسؤولية المجتمعية في مختلف القطاعات الخاصة (شركات، جامعات، مصانع...)، الموضحة في الجدول (١)، لا بد من مناقشتها وتحليلها بهدف معرفة الإيجابيات والاستفادة منها وتحديد السلبيات لتلافيها.

ومن خلال دراسة هذه التجارب يمكننا استخلاص مجموعة من الدروس المستفادة سلبيًا وإيجابيًا وإمكانية توافرها وتطبيقها على الحالة المدروسة وتتلخص حول:

- وضوح مفاهيم (المسؤولية، المسؤولية المجتمعية، المسؤولية المجتمعية للجامعات).
- الاستراتيجية المقترحة لتطبيق المسؤولية المجتمعية.
- الوحدات أو اللجان أو فرق العمل المسؤولة عن إنجاز المسؤولية المجتمعية.
- الصعوبات والحلول المقترحة وإمكانية تطبيقها.
- تجارب من دول متعددة ومختلفة وشموليتها لقطاعات متعددة.

جدول (١): دراسة تحليلية لتجارب سابقة تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية في الجامعات USR (الباحث، ٢٠١٩)

الحالة الدراسية	الدولة	المحور	المبادرة Initiative
جامعة CADIZ (Ramos,2017)	إسبانيا ٢٠٠٩	اجتماعي، رياضي	-إدراج SR في برامجها - تنفيذ مشاريع تطوعيه
جامعة البولتكنيك برشلونة (Ramos,2017)	إسبانيا ٢٠٠٩	التعليم، البحث العلمي	-إنشاء مجموعة الابتكار والتعلم -ربط البحث العلمي بالمسؤولية الاجتماعية
جامعة Bilge بإسطنبول (Goncu,2018)	تركيا ٢٠١٥	الإنسان	-دمج المسؤولية الاجتماعية في مناهج البرامج -الجامعة تستضيف مركزًا لدراسات المجتمع
جامعة جنوب الوادي (Mohamed,2015)	مصر ٢٠١٥	الإدارة، الاستراتيجية	-تدقيق ممارسة USR في ١٢ كلية. -تأسيس رؤية ورسالة وأهداف ونظام موائم.
جامعات بأمريكا وبريطانيا (Merhan,2011)	أمريكا وبريطانيا ٢٠١١	الاستدامة، حرم الجامعي	-إعلان أنشطة USR في المواقع الإلكترونية -تقديم المنح للمشاريع المجتمعية
جامعات رومانية وبولندية (Garbara,2016)	Poland& Romn2016	التعليم، التجارة	-برامج ومقررات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية -دمج المسؤولية الاجتماعية والنشاط التطوعي
جامعات أمريكية (الصقري، ٢٠١٨)	USA, 2018	التعليم	-٥٢ جامعة تعلم المسؤولية الاجتماعية. -٧١٨ مقرر للمسؤولية الاجتماعية
وزارة التعليم العالي (الحاجي محمد، ٢٠١٧)	KSA, 2013	التعليم	-تنظيم المؤتمر الدولي الرابع تحت عنوان: المسؤولية الاجتماعية للجامعات
جامعة Leicester (الطياش، ٢٠١٨)	UK, 2018	التعليم	-برنامج PROUD للمسؤولية الاجتماعية (التحسين، الاستعادة، الافتتاح، المهام، رات، التطوير)
كلية عمان للإدارة والتكنولوجيا (كلية) (٢٠٢٠)	عمان ٢٠٢٠	الصناعة، تعليم	توظيف عمال ومدربين من السكان المحليين العاملين في المصانع والورش

٤. الاستراتيجية المقترحة:

اقترح قسم العمارة في جامعة إيبلا في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ استراتيجية جديدة تركز على ممارسة المسؤولية المجتمعية انطلاقاً من مواضيع هامة للمدينة والمجتمع واهمها إعادة الإعمار.

يعتبر عنوان إعادة الإعمار احد العناوين الرئيسية الهامة نتيجة للواقع الراهن لمدينة حلب وما تعرضت له من دمار وخراب، وحسب الأمم المتحدة يقوم مفهوم إعادة الإعمار على أساس تحديد الاستراتيجيات والذي ينطوي على سياسة طويلة المدى، تتضمن أحكاماً اقتصادية واجتماعية لمعالجة أسباب الحرب (W.Doyle,1999)، وفي الآونة الأخيرة ظهر مصطلح Build Back Better لمقاربة إعادة الإعمار، وهو مبدأ هام للتعافي ما بعد الكارثة وإعادة الإعمار، حيث يؤكد على أهميته في تحسين الظروف لما قبل الكارثة، وضرورة تطبيقه من بداية مرحلة إعادة الإعمار ليكون أكثر فعالية (Hongjun,2008). تقسم عملية إعادة الإعمار إلى ثلاثة مراحل، تتضمن الفترة بين وقف الحرب والعودة للحياة الطبيعية وهي موضحة في الجدول (2):

جدول (٢): مراحل إعادة الإعمار (Un-Habitat,2018)

مرحلة الطوارئ Emergency stage	عملية الإنقاذ	٤٨ ساعة
١	الإغاثة	٣-١ شهر
٢	المرحلة الانتقالية Transitional stage	جمع المعلومات، الرعاية الاجتماعية، وضع التفاصيل للمخططات لأخذ القرارات.
٣	مرحلة التطوير Development stage	التطوير المستدام، منع تجدد الحرب
		٥-٢ سنوات
		٢٠-٥ سنة

عملية إعادة الإعمار هي مرحلة لاحقة لكارثة معينة حصلت في مكان وزمان محدد، واصبح مصطلح الكارثة من المفردات اليومية، وذلك نتيجة تزايد عدد الكوارث وأضرارها في بلدان مختلفة، وتعرف الكوارث حسب اليونسكو بأنها اضطراب خطير في وظائف المجتمع تنتج عنه خسائر اقتصادية أو بيئية أو بشرية أو مادية على نطاق يتجاوز قدرة المجتمع المتضرر على مواجهتها بالاعتماد على موارده الذاتية (اليونسكو، ٢٠١٦)، وتقسّم الكوارث إلى نوعين تبعاً لسبب الكارثة وذلك وفق تصنيف مركز بيانات الكوارث الدولي وتشمل الكوارث من صنع الطبيعة (الفيضانات، انزلاقات التربة، انزلاقات الثلج، العواصف، الزلازل، البراكين، الجفاف، الأعاصير...)، والكوارث من صنع الإنسان (الحروب، التلوث، النزاع، الأزمة الاقتصادية...) (Mannakkara,2014)، وأي كارثة مهما كان نوعها، ينتج عنها أضرار على مختلف القطاعات وينسب متفاوتة، وتصنف المناطق المتضررة إلى ثلاثة مستويات وفقاً لنسبة الضرر فيها كم في الجدول (٣).

جدول (٣): تصنيف المناطق المتضررة (UNDP,2014)

المستوى	نسبة الضرر	الحلول
١	لا تقل عن ٦٦٪	الطاقة- المياه والكهرباء- الصرف الصحي
٢	بين ٥٠-٦٦٪	التقييم الفني- تقديم المساعدات لإصلاح المنازل
٣	أقل من ٣٣٪	تقديم المساعدات النقدية للأسر- تقديم المساعدات

جدول (٤): مبادرات جامعة إيبلا الخاصة في اطار المسؤولية المجتمعية (قرارات، ٢٠١٩)

رقم	المحور Axis	المبادرة Initiatives
١	المنهج التدريسي Curriculum Design	تعديل المقررات الحالية، تعديل التوصيف الحالي للمقررات، إضافة مقررات جديدة....
٢	المقررات النظرية Theory Courses	نظريات العمارة، تاريخ العمارة، نظريات التخطيط....
٣	دراسات وأعمال ميدانية Field & Working study	دراسة ميدانية لإعادة الإعمار، أعمال تطوعية، مبادرات طلابية، مجموعات عمل....
٤	المقررات العملية Practical Courses	مقرر تنسيق الموقع، مقرر تأهيل المواقع التاريخية، مقررات التصميم المعماري، مشاريع التخرج....
٥	نشاطات أكاديمية Academic Events	أبحاث علمية، مؤتمرات دولية، اجتماعات دولية، ورش عمل....

بناء على ذلك، تمحورت الاستراتيجية المقترحة حول المشاركة في مواضيع إعادة الإعمار في قطاعات ومحاور مختلفة، وموجهة للكادر الأكاديمي والإداري والطلاب، وتبعا لهذه الاستراتيجية اقترح مجلس القسم عدة محاور تشمل مجموعة من المبادرات كما في الجدول (٤).

تم اختيار الحالة الدراسية كإحدى المبادرات التي تبنتها جامعة إيبلا الخاصة (وفق المحاور في الجدول ٤) وهي مبادرة تقديم مقترحات وتصاميم معمارية لإعادة إعمار ساحة الجابري ومحيطها.

٥. الحالة الدراسية (مبادرة إعادة إعمار ساحة الجابري ومحيطها في حلب):
٥.١. جامعة إيبلا الخاصة:

تقع جامعة إيبلا الخاصة في مدينة سراقب في سوريا ونتيجة للدمار والخراب فيها انتقلت الجامعة إلى مقر مؤقت في مدينة حلب حتى الآن، تأسست عام ٢٠٠٧ من قبل مجموعة من الأكاديميين وأساتذة الجامعات وممثلي المجتمع المحلي والتجار والصناعيين، يوجد في الجامعة تخصصات (الصيدلة، العمارة، المعلوماتية، العلوم السياسية، إدارة الأعمال، الترجمة...) الشكل (١).



شكل (١): جامعة إيبلا للخاصة في سوريا (www.ebla-uni.edu.sy,2019)

٥.٢. منطقة ساحة سعد الله الجابري ومحيطها (المنطقة المدروسة):

تقع ساحة سعد الله الجابري في مركز مدينة حلب وتعتبر نقطة مميزة ضمن المدينة، أخذت تسميتها من المناضل سعد الله الجابري الذي قاوم الاحتلال الفرنسي، ويوجد في الساحة نصب تذكاري للشهداء نفذ عام ١٩٨٥، ويبلغ أبعاد الساحة (١٠٥×١٠٠م) وبمساحة تقريبيه ٢١٠٠٠م^٢، وهي على مسافة قريبة من المدينة القديمة (القلعة، الجامع الأموي...)، وبالقرب من مبنى المحافظة والبلدية، وتقع إلى جوار الحديقة العامة حيث أغلب الطرق الرئيسية تتجه إلى الساحة، وتشهد الساحة الكثير من الفعاليات الاجتماعية والوطنية والتجارية والترفيهية، والموضحة في الشكل رقم (٢) و (٣).



شكل (٥): توضح مجموعات العمل الثلاث (الباحث، ٢٠١٩)

بدأت مجموعات العمل عملية التصميم من خلال جمع المعلومات حول الحالة المدروسة، اعتماداً على عدة مصادر معلومات (الوثائق، المقابلات، التصوير.....) لدعم إنجاز المهام التالية:

- مهام متعلقة بالمجتمع المحلي: تمكين الجوار، عرض المشروع، آراء المالكين و الجوار.

- مهام متعلقة بالكادر الأكاديمي: محاضرات ومناقشات، شرح المشرف، مشاريع منزلية، عرض المشاريع، دراسات نقدية فردية وجماعية، زيارات ميدانية للموقع.

ناقش كادر المجموعات الثلاث لوقت طويل وبشكل موسع الخطة الاستراتيجية التي تعتمد على ما بعد تضرر المنطقة، وتم اعتماد المراحل الموضحة في الجدول (٥):

جدول (٥): مراحل استراتيجية إعادة الإعمار (Chang,2012)

المرحلة	النشاط
1	تقييم الأضرار Impact assessment إطار للتقييم، نظام إدارة المعلومات، التقييم الاجتماعي
2	مخططات مقترحة لإعادة الإعمار Reconstruction proposal plans اتخاذ القرارات النقدية، تخطيط استعمالات الأراضي، تقدير تكلفة إعادة الإعمار، وضع الخطط بناء على الاحتياجات.
3	ترتيبات التمويل Funding arrangement آثار فرضيات التمويل على إعادة الإعمار، آلية التمويل
4	العملية التنظيمية Regulatory process الالتزام بالقوانين المحلية، ترتيبات مؤسسية، هيكلية العمل
5	إعادة الإعمار فيزيائياً Physical reconstruction أداء إعادة الإعمار، القدرة على جلب الموارد، الاعتبارات الثقافية والبيئية والمستدامة، المشاركة المجتمعية.

حدد المشرفون على مجموعات العمل ثلاثة أنماط لتصميم المشاريع وكل مجموعة تتبع نمط محدد، فكانت التصميم النهائية للأنماط الثلاثة كما في الشكل (٥).

ويرجع اختيار هذه الأنماط إلى التطور التاريخي لأنماط المباني في مدينة حلب، في فترات متعاقبة وفي مناطق جغرافية مختلفة، حيث لكل نمط خصائصه ومنظومته في دراسة وتكوين وتصميم مفردات وعناصر العمارة، وهذه الأنماط هي:

- النمط التقليدي: يوجد في المدينة القديمة ويحتوي عناصر العمارة العربية والإسلامية بمختلف مراحل تطورها.

- النمط المعاصر: يوجد في مناطق حول المدينة القديمة ومركز المدينة، ونجد تأثير بعض مفردات العمارة المعاصرة (الأشكال، التكوين، المواد.....) مع البقاء على بعض مفردات النمط التقليدي.



شكل (٢): موقع الساحة وأهميتها ضمن مدينة حلب (الباحث، ٢٠١٩)

الساحة ومحيطها والمنطقة الأكثر ضرراً باللون الأصفر
ساحة سعدالله الجابري ومحيطها

شكل (٣): منطقة ساحة الجابري حسب الوضع الراهن ٢٠٢٠ (الباحث، ٢٠١٩)

في ٣ تشرين الأول من عام ٢٠١٢ تعرضت ساحة الجابري إلى ثلاثة انفجارات قوية أدت إلى دمار كبير في المباني المحيطة بالساحة (مباني إدارية، فندق، محلات، مباني). الشكل (٤).



شكل (٤): (الساحة، فندق السياحي، فندق قصر حلب) قبل وبعد الانفجار ٣-١١-٢٠١٢

٥.٣. المبادرة:

تبنى قسم العمارة في جامعة إيبلا الخاصة المشاركة في إعادة إعمار الساحة ومحيطها كجزء من مسؤوليته المجتمعية، حيث وضع القسم خطة عمل لإنجاز مشاريع مقترحة لإعادة إعمار ساحة الجابري، بدأت بتشكيل ثلاثة مجموعات عمل (كإحدى المبادرات ضمن محاور استراتيجية المسؤولية المجتمعية لقسم العمارة) وذلك لإنجاز هذه المهمة حيث تتضمن كل مجموعة عمل:

- المشرف: Supervisor عضو هيئة تدريس في قسم العمارة.
- الطلاب: Students طلاب التخرج (مستوى ٥) في قسم العمارة.
- المتدربين: Trainers طلاب (مستوى ١-٤) في قسم العمارة.

وبالإضافة إلى ذلك، كان لابد للقسم ومجموعات العمل من التشاور والتشارك مع جميع المعنيين (ضمن المسؤولية المجتمعية) في المنطقة المدروسة ومنهم (المجتمع المحلي، البلدية، المؤسسات الحكومية، المنظمات غير الحكومية، المنظمات الحكومية، الخبراء). الشكل (٥).

المحلي.....)، وذلك لتقييم المشاريع وفق استمارة تحكيم تتضمن عشرة معايير محددة تتفرع عنها مؤشرات تفصيلية متعددة وينسب تثقيف واضحة تشمل جميع المحاور المعمارية والعمرانية للعملية التصميمية والتخطيطية كما هو موضح في الجدول رقم (٧). (Alnejem,2018).

٦.٣. الاستبيان: (Questionnaire (by local society)

الاستبيان يكمل الدراسة التحليلية الوصفية والتقييمية للمشاريع المقترحة من قبل مجموعات العمل وهو موجه إلى المجتمع المحلي (الجوار، المالك، المقيمين...) لمعرفة تقييمه ورد فعله تجاه الدور المجتمعي للجامعة والذي ترجم من خلال تقديم التصاميم المقترحة.

جدول (٦): محاور ومعايير الدراسة التحليلية الوصفية للمشاريع المقترحة (الباحث، ٢٠١٩)

المحور\ معيار	التقليدي Pro1	المعاصر Pro2	الحديث Pro3
الموقع العام	معالجة الحركة المرورية		
	نسبة المساحة الاستثمارية		
	التناسق مع الجوار		
	مساحات خضراء وماء		
المساقط	خطوط منتظمة		
	خطوط منحنية وحررة		
	ترابجات		
	توازن		
التكوير	عناصر تكوينية واضحة		
	انسجام التكوين و الجوار		
	انسجام التكوين والمساحة		
	تركيز البعد الثالث والجوار		
التكوير	واجهات بعناصر تكوينية		
	تناسق الواجهة مع الجوار		
	توازن تكويري في الواجهة		
	الزخارف والإضافات		
المساحة	محورية وتعدد المداخل		
	دراسة توزيع النوافذ		
	ربط المساحة مع المبنى	N/A	
	تنسيق ودراسة المساحة		
مواقف السيارات	مواقف سيارات سطحية		
	مواقف سيارات سفلية		
المواد والألوان	تناسق وتنوع الألوان		
	خامات مستوردة		
	خامات محلية		
	انسجام الألوان مع الجوار		
الاستدامة	في المساقط		
	في الواجهات		
	في الموقع والمساحة		
	استدامة مجتمعية		

صممت استمارة الاستبيان من قبل الباحث، ونفذ الاستبيان في الفترة الزمنية ٧-٢٠١٩ حتى ١-٢٠٢٠، من خلال مقابلات مباشرة مع المجتمع المحلي وفق أسئلة بتنسيق مغلق الأجوبة، وشملت عينة الاستبيان ٥٠ عينة (٢٠-٤٠ سنة) و ٥٠ عينة (٤٠ سنة وأكثر) من المجتمع المحلي، وتمحورت أسئلة الاستبيان حول ثلاثة مسارات (المسؤولية المجتمعية للجامعات، أنشطة

- النمط الحديث: يوجد في بعض مناطق السكن الحديث ومناطق التوسع والجمعيات السكنية الحديثة، ونجد محاولة إدخال عناصر العمارة الحديثة في الواجهة والتكوين.

ويهدف المشرفون على مجموعات العمل من تحديد الأنماط في مبادرة إعادة إعمار ساحة الجابري ومحيطها إلى:

- المحافظة على التنوع والتطور التاريخي للأنماط في أحياء مدينة حلب.
- إظهار وجود جدل حول الهوية المستقبلية للمدينة بين هذه الأنماط ولكل منهم وجهة نظره.
- إعطاء فرصة للتطوير في الأنماط الثلاثة وفق ميول كل مجموعة عمل في المبادرة.



النمط الحديث
PRO3



النمط المعاصر
PRO2



النمط التقليدي
PRO1

يتألف من فندق ٥ نجوم، ومركز تجاري و برج مكاتب، بكتل منفصلة من الأرضي، وله ٣ مداخل، بارتفاعات متفاوتة وتراجعات عن كامل المساحة.

يتألف من فندق خمس نجوم يتسع ٢٥٠ سرير على أربع طوابق، ومركز تجاري بمساحة إجمالية ٢٠٠٠م^٢، وله أربعة مداخل مختلفة الموقع.

يتألف المشروع من مركز تجاري على ثلاثة طوابق على كامل مساحة الأرض، وفوقه فندق أربع نجوم بارتفاع تسعة طوابق، و برج مكاتب خلفي بارتفاع خمس طوابق.

شكل (5) يوضح النماذج النهائية المقترحة لإعادة إعمار منطقة ساحة الجابري (مجموعات، ٢٠١٩)

٦. الدراسة التحليلية: Analytical Study

على اعتبار قسم العمارة هو القسم المعني بمبادرة إعادة الإعمار، كان لا بد من دراسة تحليلية معمارية للمشاريع المقترحة، فاعتمد الباحث في الدراسة التحليلية على طريقتين لجمع المعلومات:

- الطريقة النوعية: وذلك لجمع (الوثائق، المستندات، التوصيف، سجلات أرشيفية، مشاهدات ميدانية، مقابلات....) والتي تساعد في إجراء الدراسة التحليلية الوصفية والتقييمية للتصميم المقترح.
- الطريقة العددية: بتنظيم استبيان لاستكشاف رد المجتمع المحلي تجاه التصميم المقترح.

وأجريت الدراسة التحليلية وفق ثلاثة محاور:

٦.١. الدراسة الوصفية (من قبل الباحث): Descriptive study

تم تحليل المشاريع المقترحة من قبل الباحث وفق دراسة وصفية للتصميم المعماري المقترح بأنماطه الثلاثة المحددة من مختلف المحاور والمعايير التصميمية الموضحة بالجدول (٦).

٦.٢. الدراسة التقييمية (من قبل المماريين): Evaluation study

للوصول إلى تقييم للمشاريع المقترحة، شكل قسم العمارة لجنة تحكيم للتصاميم النهائية، وتتألف من ثمانية أعضاء معماريين من داخل الجامعة (مع الباحث) وعضوين من خارجها (الجهات المعنية، الهيئات الحكومية، المجتمع

جدول (٨): استمارة الاستبيان وفق المسارات المحددة (الباحث، ٢٠١٩)

لا	وسط	نعم	أولاً: المسؤولية المجتمعية للجامعات USR
			1 هل تعرف مصطلح المسؤولية المجتمعية للجامعات USR؟
			2 هل شرحت الجامعة أنشطة المسؤولية المجتمعية SR؟
			3 هل عرفت دورك في أنشطة المسؤولية المجتمعية للجامعات USR؟
			4 هل نظمت الجامعة ورش عمل ومحاضرات للمسؤولية المجتمعية للجامعات؟
			5 هل أهتمت الجامعة بالمشاكل الاجتماعية عموماً؟
			6 هل شجعت الجامعة المشاركة في أنشطة المسؤولية المجتمعية؟
			7 هل أصبحت مدركاً للواقع والمشاكل المجتمعية لمدينتك؟
			8 هل وفرت الجامعة فرصاً للمشاركة في (دورات، مشاريع...) داخل الجامعة؟
لا	وسط	نعم	ثانياً: أنشطة المسؤولية المجتمعية للجامعات USR (مبادرة إعادة الإعمار)
			1 هل اطّعتك الجامعة على مراحل عملية إعادة الإعمار؟
			2 هل أجرت الجامعة زيارات ميدانية لموقع الحالة المدروسة؟
			3 هل شكلتم مجموعات للتنسيق والتشاور كمجتمع محلي مع الجامعة؟
			4 هل تعود المبادرة بمردود وفائدة مالية عليك؟
			5 هل استعانت الجامعة بأرائك أثناء عملية التصميم؟
			6 هل تم المناقشة و التخطيط لمبادرات أخرى مستقبلاً؟
حديث	معاصر	تقليدي	ثالثاً: تقييم نتيجة مبادرة المسؤولية المجتمعية USR Initiative
			١ ما هو المشروع المقترح الأفضل والمناسب برأيك؟

٧. النتائج والمناقشة: Results & Discussions

أجريت المقارنات للدراسة التحليلية بين المشاريع الثلاث المقترحة لإعادة إعمار ساحة الجابري وفق محددات لكل دراسة تحليلية على حدا، كما يلي:

- الدراسة الوصفية: تم اختيار عناصر المقارنة لنتائج الدراسة التحليلية الوصفية لكل محور بناء على الناحية المعمارية التصميمية والناحية المجتمعية من حيث العلاقة والتناسق مع الجوار والوضع الراهن، وذلك لتحقيق التوازن بين الناحيتين وعدم غلبة احدهما على الآخر فلا بد من مبنى ذو عناصر وتكوين وشروط معمارية صحيحة ينسجم مع المجتمع والجوار الذي يقع فيه.

- الدراسة التقييمية: تم تقييم المشاريع المقترحة وفق عشرة معايير (الإبداع، التصميم، التخطيط، الاستدامة، تكنولوجيا التصميم، المهارات التقنية، مهارات الحاسوب، العرض، المسؤولية المجتمعية، الجسم) وهي معايير أكاديمية تغطي مختلف محاور العمل والفكر المعماري.

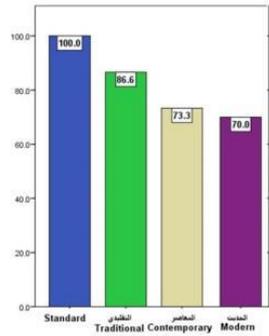
المسؤولية المجتمعية للجامعات، تقييم نتيجة مبادرة المسؤولية المجتمعية) كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٧): استمارة الدراسة التحليلية التقييمية للنماذج المقترحة (الباحث، ٢٠١٩)

Sq.	المعيار Criteria	المؤشرات Indicators	النسبة %	Pro1 التقليدي	Pro2 المعاصر	Pro3 الحديث
1	الإبداع Creativity	الحداثة Modernism	15			
		التراث Traditional				
		التجديد Renewal				
		الابتكار Innovation				
2	التصميم Design	أسس التصميم Design Principles	20			
		منهجية التصميم Methodology				
		الجمال Aesthetic				
		سيكولوجيا Psychology				
		نظرية اللون Color Theory				
		مواد البناء Materials				
3	التخطيط Planning	التخطيط الفراغي Space Planning	10			
		التصميم السكني Residential Design				
		التصميم التجاري Commercial Design				
		تنسيق الموقع landscape				
4	الاستدامة Sustainability	التصميم Design	10			
		مواد البناء Materials				
		الاقتصاد Economic				
5	تكنولوجيا التصميم Design Technology	مواد البناء Materials	5			
		الإضاءة Lighting				
		الصحية Sanitary				
		التهوية ventilation				
6	المهارات التقنية Technical Skills	العزل الصوتي Sound isolation	10			
		التلوين Painting				
		الرسم الهندسي Engineering Drawing				
7	مهارات الحاسوب Computer Skills	الرسم الحر FreeHand Drawing	10			
		الأوتوكاد 2D AutoCAD 2D				
		الأوتوكاد 3D AutoCAD 3D				
		فوتوشوب Photoshop				
8	العرض Display	ماكس 3ds Max	5			
		التنسيق العام Overall				
9	المسؤولية المجتمعية Social responsibility	التقنيات Techniques	10			
		الجوار Neighbors				
10	المجسم 3D Model	السكان Residents	5			
		الدقة Accuracy				
		الإخراج Finishing				
		مواد Materials				
		التقييم الإجمالي Total Evaluation	100			

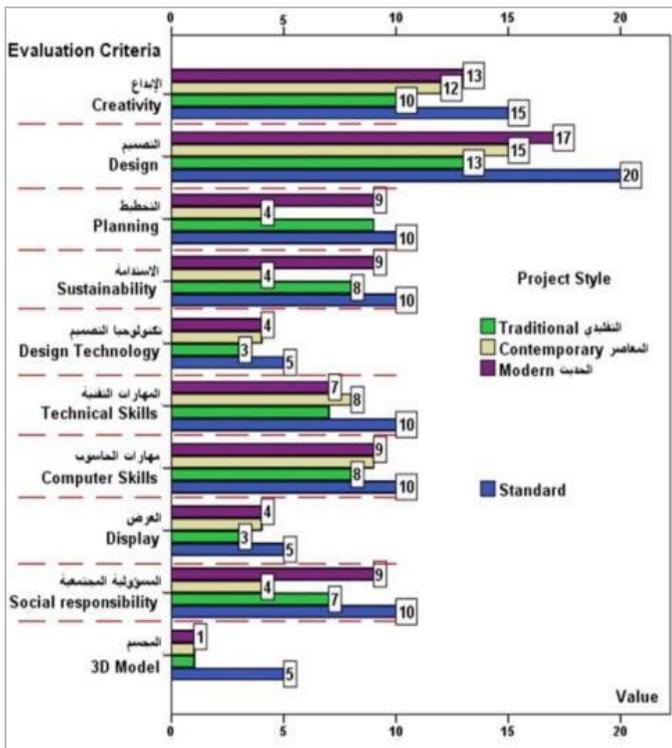
جدول (٩): نتائج الدراسة التحليلية الوصفية للمشاريع المقترحة (الباحث، ٢٠١٩).

المحور	عدد	التقليدي	المعاصر	الحديث
الموقع العام	٤	٤	٢	٢
المساقط	٤	٣	٣	٢
التكوين	٤	٤	٣	٢
الواجهات	٦	٥	٦	٥
الساحة	٢	٢	٠	٢
مواقف السيارات	٢	٢	٢	٢
المواد والألوان	٤	٣	٤	٢
الاستدامة	٤	٣	٢	٤
المجموع	٣٠	٢٦	٢٢	٢١
النسبة %	١٠٠	٨٦,٦	٧٣,٣	٧٠



٧.٢. نتائج الدراسة التقييمية: Evaluation study

نجد في الشكل (٧) تفوق النمط الحديث في معايير الإبداع والتصميم ومهارات الحاسوب والمسؤولية المجتمعية بنسب تصل إلى ٨٠-٩٠٪، وأما النمط المعاصر حقق تقييم جيد في معايير الإبداع والتصميم والمهارات التقنية والمسؤولية المجتمعية بنسب ٧٠-٨٠٪، وتقييم متراجع في التخطيط والاستدامة ٤٠-٥٠٪ لعدم معالجة الساحة، أما النمط التقليدي حقق تقييماً جيداً في أغلب المعايير ٦٠-٧٠٪، وتقييماً متوسطاً في الإبداع التكنولوجي والمهارات ٥٠-٦٠٪، وتعكس هذه النسب تفوق النمط الحديث فكراً وإبداعاً وتصميماً من قبل مجموعة العمل المقترحة وتقبلاً من قبل المقيمين المعماريين للفكر الحديث المطروح من قبل المجموعة، أما النمط المعاصر فأظهر تراجعاً في أداء مجموعة العمل من جهة ومن التقييم المعماري من جهة أخرى، وأما النمط التقليدي أظهر تفوقاً بسيطاً من ناحية التصميم والتلازم مع الوضع الراهن مع سيطرة الحل التقليدي.

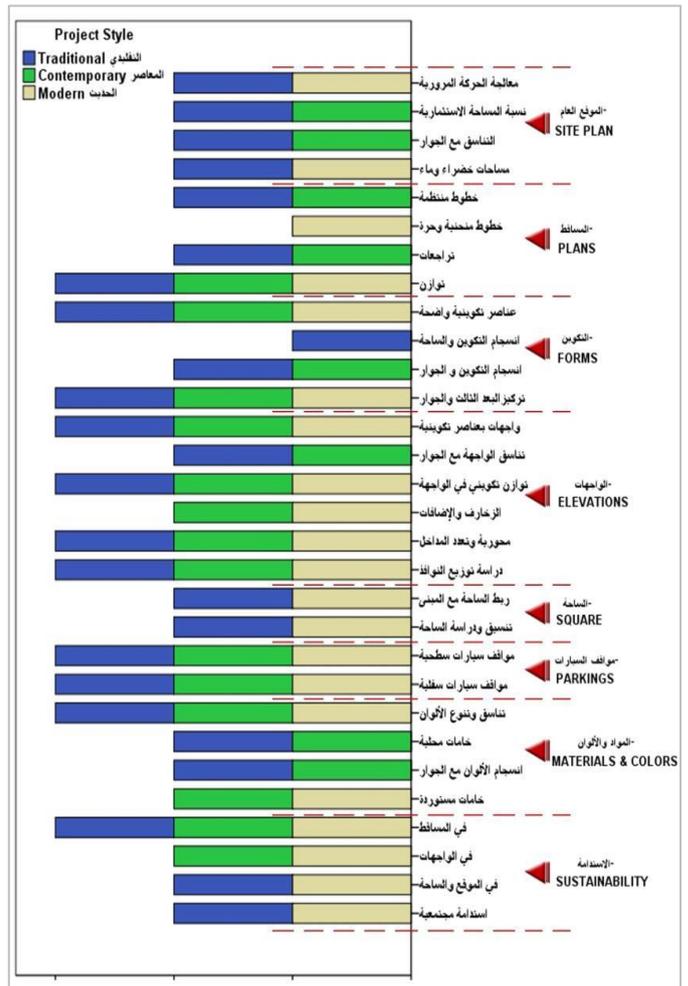


شكل (٧): نتائج الدراسة التحليلية التقييمية للمشاريع المقترحة (الباحث، ٢٠١٩).

- الاستبيان: تم إجراء الاستبيان على النماذج الثلاث دون تحديد نموذج أو نمط على حساب آخر، وبشكل متساو من حيث (التوقيت، التاريخ، العينة، المجتمع...).

٧.١. نتائج الدراسة الوصفية: Descriptive study

من الشكل (٦) نجد محاور الدراسة التحليلية الوصفية المعتمدة في التحليل هي ثمانية محاور (الموقع العام، المساقط، التكوين، الواجهات، الساحة، مواقف السيارات، الخامات والألوان، الاستدامة)، ولكل منها عدة معايير فرعية وفق لكل محور على التوالي (٤،٤،٤،٦،٢،٢،٤،٤)، بحيث وصلت إلى ٣٠ معيار فرعي بشكل إجمالي وهناك معايير أخرى ولكن تم اختيار المعايير الأكثر ارتباطاً وعلاقة مع الجوار والسكان والمجتمع والبيئة المحليين، تم تطبيقها على المشاريع الثلاثة من حيث توافرها في التصميم المقترح.

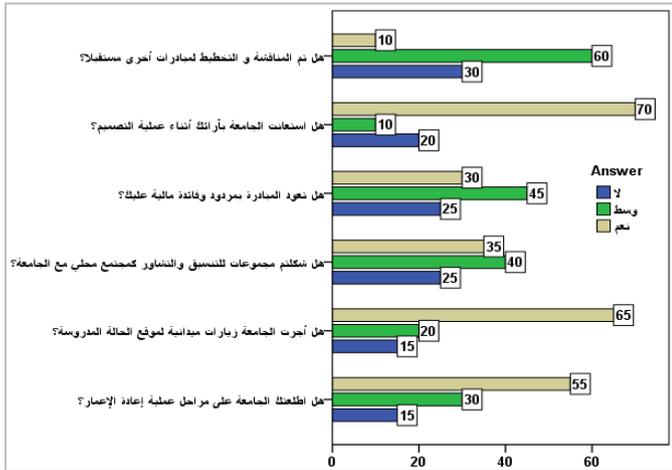


شكل (٦): نتائج الدراسة التحليلية الوصفية للمشاريع المقترحة (الباحث، ٢٠١٩).

نفرض لكل المعايير تثقيلاً متساو وصفيماً فتصبح علامة التثقيلاً ٣٠ درجة (في الواقع من الناحية التقييمية وليس الوصفية نجد تثقيلاً محور بشكل أكبر من محور آخر، وهذا طبقناه في الدراسة التحليلية التقييمية لاحقاً)، من الجدول (٩) نجد أن النمط التقليدي حقق ٢٦ نقطة من أصل ٣٠ ممكنة وبنسبة ٨٦,٦٪ وهي أعلى تقييم في الدراسة الوصفية لأنه أقرب للواقع والجوار والنمط المعماري العام للمدينة، وأما النمط المعاصر حقق ٢٢ نقطة وبنسبة ٧٣,٣٪ وهي أقل وكان الضعف الأكبر في عدم التعامل مع الساحة ودراساتها أو تنسيقها وعدم تحقيق معايير الاستدامة والناحية البيئية بشكل واضح، وأما النمط الحديث حقق ٢١ نقطة وبنسبة ٧٠٪ ومتقارب مع النمط المعاصر وظهر الاختلاف في التكوين والتناسق مع الجوار الحالي في الوضع الراهن.

بالمشاكل الاجتماعية، معرفة مصطلح المسؤولية المجتمعية) بنسبة جيد ٥٠٪. وهذا يوضح دور الجامعة في عقد دورات وندوات للمجتمع لتوضيح مفهوم المسؤولية المجتمعية، وأما محاور (ادراك المسؤولية المجتمعية، الشرح الكافي لنشاط الجامعة) بنسبة جيد ٤٠٪. وهذا يدل على ضعف في ربط وفهم النشاط المعماري لمجموعات العمل من قبل المجتمع المحلي المستهدف وحيانا عدم التجاوب الكافي من المجتمع المحلي للنشاط المنجز.

- ثانيا: أنشطة المسؤولية المجتمعية للجامعات USR

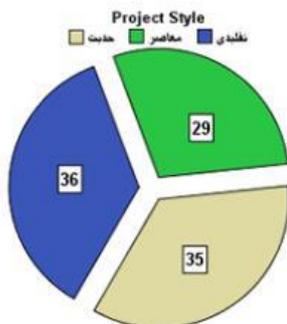


شكل (٩): نتائج الاستبيان (المسار الثاني) (الباحث، ٢٠١٩)

من الشكل (٩) نجد أن هناك تفاوت في نتائج الإجابات على المحاور المطروحة في المسار الثاني، فمثلا في محاور (الاطلاع على مراحل إعادة الإعمار، زيارات ميدانية من قبل مجموعات العمل، الاستعانة بأراء السكان) الإجابات جيد بنسب ٥٥-٧٠٪. وهذا يعكس جدية مجموعات العمل وتحاورهم وتشاركتهم مع السكان بعملية التصميم والتخطيط وهي نقطة إيجابية تحسب للمجموعات، ومن جهة أخرى نجد إجابات محاور (تشكيل مجموعات تنسيق من السكان، وجود مردود مادي للسكان من النشاط، مناقشة مبادرات مستقبلية) كانت بنسب جيد قليلة جدا تتراوح ١٠-٣٥٪، وهذا يوضح ضعف في تجاوب المجتمع المحلي للنشاط بالحماس والجدية التي تعمل بها مجموعات العمل من حيث تشكيل مجموعات والحديث عن أفكار وطرح مبادرات وأنشطة مستقبلية.

- ثالثا: تقييم نتيجة مبادرة المسؤولية المجتمعية USR Initiative

من الشكل (١٠) نجد تفضيل النمط التقليدي ٣٦٪ والحديث ٣٥٪ والمعاصر ٢٩٪، وهذا يوضح ميل واضح للسكان المحليين بمختلف وظائفهم وأعمارهم وجنسهم إلى المحافظة نوعا ما على النمط التقليدي لمدينتهم مع رغبة أخرى بالتطلع نحو الحداثة رغبة في التحديث.



شكل (١٠): نتائج الاستبيان (المسار الثالث) بشكل عام (الباحث، ٢٠١٩)

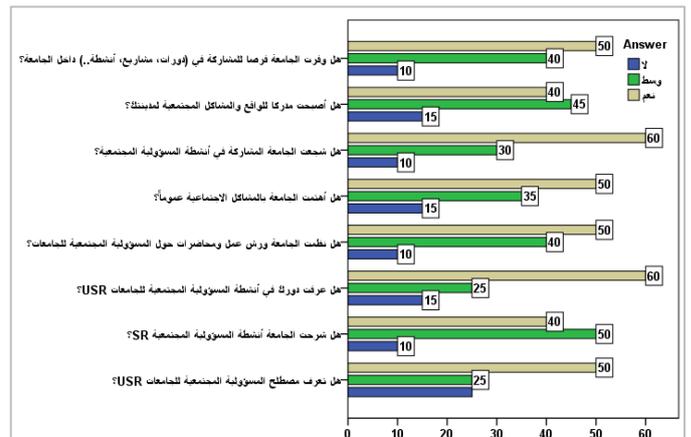
تم اخذ متوسط تقييمات اللجنة لكل معيار للمشاريع الثلاثة، وبناء عليه من الجدول (١٠) نجد حصول النمط الحديث على التقييم الإجمالي الأعلى ٨٢٪، والنمط المعاصر ٦٥٪، والنمط التقليدي ٦٩٪. وهذه النسب تظهر تفوق مجموعة العمل الحديث ورغبة عناصرها من طلبة ومشرفين في طرح أفكار ومشاريع حديثة تتماشى مع النظريات المعمارية المطروحة حاليا وهذا ما أكدته لجنة التقييم من حيث نسب التقييم العالية، وأما مجموعة العمل التقليدية أظهرت جدية وانتظام في طرح المعماري ضمن القيود التقليدية الراهنة للمنطقة والمجتمع المحلي، في حين أن مجموعة العمل المعاصرة أظهرت تناقضا فكريا بين التقليدية والحداثة المعمارية فهناك من مع هذا أو ذلك من داخل المجموعة من جهة ومن لجنة التقييم من جهة أخرى مما اثر على درجة تقييمها.

جدول (١٠): نتائج مقارنة متوسط الدراسة التحليلية التقييمية للمشاريع المقترحة (الباحث، ٢٠١٩)

الترتيب	المعيار	النسبة	التقليدي	المعاصر	الحديث
١	الإبداع	١٥	١٠	١٢	١٣
٢	التصميم	٢٠	١٣	١٥	١٧
٣	التخطيط	١٠	٩	٤	٩
٤	الاستدامة	١٠	٨	٤	٩
٥	تكنولوجيا التصميم	٥	٣	٤	٤
٦	المهارات التقنية	١٠	٧	٨	٧
٧	مهارات الحاسوب	١٠	٨	٩	٩
٨	العرض	٥	٣	٤	٤
٩	مسؤولية مجتمعية	١٠	٧	٤	٩
١٠	المجسم	٥	١	١	١
	الإجمالي	١٠٠	٦٩	٦٥	٨٢

٧.٣. نتائج الاستبيان: Questionnaire

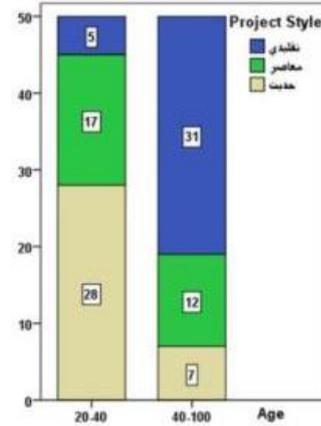
- أولا: المسؤولية المجتمعية للجامعات USR



شكل (٨): نتائج الاستبيان (المسار الأول) (الباحث، ٢٠١٩)

من الشكل (٨) نجد أن أغلب المحاور كانت الإجابات بنسب جيدة سواء بنعم أو وسط، فكانت أجوبة محاور (تشجيع الجامعة في المشاركة الأنشطة، معرفة دور كل فرد في الأنشطة) بنسبة جيد ٦٠٪ وهذا يعكس نشاط الجامعة توعويا ومجتمعيا، وأما محاور (فرص المشاركة في الدورات والندوات، الاهتمام

7. أهمية مبادرة مجموعات العمل من قبل الجامعة ضمن الاستراتيجية المقترحة في إنتاج عمل معماري لمنطقة هامة وحيوية ومركزية وبما يتطلبه الوضع الراهن للمدينة والمجتمع.
8. شمولية مبادرة الجامعة (المعماريين والخريجين والطلاب) ساهم في تدريب الطلاب وتأهيل الخريجين على الحياة العملية والواقعية بإشراف المعماريين المتخصصين.
9. الدور الفعال للمجتمع المحلي والمتخصصين والخبرات المحلية والمنظمات سواء في تطوير الاستراتيجية المقترحة أو في تطبيق المبادرات والأنشطة على مستوى المدينة.



شكل (11): نتائج الاستبيان (المسار الثالث)

وفق الفئة العمرية للمجتمع المحلي (الباحث، 2019)

بناء على النتائج السابقة، كان لابد من توصيات لجميع الجهات المعنية بإعادة الأعمار في مدينة حلب سواء على مستوى الجامعة ومسؤوليها المجتمعية أو على مستوى المؤسسات الحكومية والخاصة والهيئات والخبرات وذلك ضمن اطار ناظم لهذه العملية، ومن هذه التوصيات:

1. أهمية تعديل أو إضافة أو توصيف مقررات جديدة في الخطة الدراسية لجامعة إيبلا، بما يدعم الاطار النظري والعملي للمبادرات في مجال المسؤولية المجتمعية وإعادة الإعمار لمدينة حلب.
2. التطوير المستمر للخطة الدراسية لجامعة إيبلا بما يتوافق مع الواقع الراهن والتطورات المستقبلية، وذلك ضمن استراتيجية تنطلق من فلسفة واضحة وجدول زمني محدد.
3. مساهمة الخبرات والمنظمات والمجتمع المحلي وأصحاب القرار في مدينة حلب في تطوير استراتيجية العملية التعليمية للجامعة بما يضمن ربط الجامعة بالمجتمع وسوق العمل.
4. خلق مبادرات جديدة على مختلف محاور الفلسفة التعليمية (مقررات، نظري، عملي، أعمال ميدانية...) وفي جميع التخصصات (إدارة الأعمال، الصيدلة، الترجمة، المعلوماتية) بما يخدم مسؤولية جامعة إيبلا تجاه مجتمعها بمختلف تخصصاته.
5. خضوع كافة المبادرات المجتمعية للتقييم المجتمعي من مكتب متخصص للمسؤولية المجتمعية في الجامعة بالتعاون مع الخبرات قبل وبعد التطبيق لتجنب الأخطاء واختلاف الآراء.
6. وضع خطة للمبادرات من قبل الجامعة لكي تكون بمثابة تدريب ونظري وعملي للطلاب لتأهلهم بالمعلومات والخبرات ليكونوا على مستوى عال يؤهلهم لرفد سوق العمل بهم.
7. توفير الجامعة حوافز ومكافآت تشجيعية لجميع المشاركين في المبادرات (فكريا- تطبيقيا- ميدانيا- عمليا- نظريا) سواء الطلاب أو المشرفين أو الخبرات.
8. توجيه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة إيبلا لإقامة الأبحاث المتخصصة بمجال المسؤولية المجتمعية للجامعات بما يخلق استراتيجية تعليمية بأفكار ومبادرات جديدة.
9. أهمية التشاركية بين جامعة إيبلا والمجتمع المحلي وتمكينه واخذ آراؤه في جميع الاستراتيجيات (المبادرات والأنشطة) وذلك بما يعود بالنفع عليه مجتمعا وبيئيا وماديا.

وأما من الشكل (11) نجد أن الفئة العمرية 20-40 الشابة تفضل النمط الحديث للمشروع المقترح بنسبة 28٪ ونسبة اقل 17٪ للنمط المعاصر و5٪ للنمط التقليدي وهذا يعطي بشكل واضح رغبة الشباب في الحدثة والتطور لمدينتهم والحي الذي يقطنون فيه مع ميول بسيطة للخلط والمزج مع المعاصرة ورغبة قليلة جدا في العودة إلى التقليدية في مبانيهم، وأما الفئة العمرية 40-100 فهي على العكس تماما أظهرت ميول كبيرة للنمط التقليدي بنسبة 31٪ والمعاصر 12٪ والحديث 7٪ وهذا فارق كبير مع الفئة الشابة ويشير إلى رغبة في المحافظة على الذاكرة التقليدية للسعي العمراني للمدينة والرغبة البسيطة في بعض العناصر المعاصرة في الواجهات أو في التصميم.

8. النتائج Results:

- بعد عرض المشاريع المقترحة وفق الأنماط الثلاثة لإعادة إعمار منطقة ساحة الجابري كإحدى المبادرات في جامعة إيبلا ومقارنتها مع الواقع الحالي لمدينة حلب، تبين لنا مجموعة من النتائج:
1. في التقييم الوصفي: تفوق النمط التقليدي على الأنماط الأخرى، يعكس الالتزام بالعناصر والتشكيل المعماري المحلي التقليدي من قبل مجموعات العمل.
 2. في التقييم المعماري: تفوق النمط الحديث بمعايير التقييم في اغلب المعايير مما يعكس رغبة المعماريين في تحديث وتطوير مدينتهم وهذا ينعكس على تعليمهم وجامعاتهم.
 3. في تقييم المجتمع المحلي: الفئة الشابة ترجح النمط الحديث رغبة منها في الحدثة والتطوير، والفئة الكبيرة ترجح النمط التقليدي حفاظا منها على التراث والعمارة التقليدية.
 4. عدم تشكيل المجتمع المحلي لجان أو مجموعات للتنسيق المتبادل مع مجموعات العمل الجامعية، وذلك لعدم وجود الخبرة المجتمعية المحلية الكافية للتعامل مع هذه المبادرات.
 5. عدم مناقشة وطرح الجامعة مبادرات أو أنشطة أخرى مستقبلية، وهذا ربما يعود لتركيز الجامعة على هذه المبادرة أو لعدم نضوج مبادرات فعالة أخرى.
 6. تقدم كبير للمسؤولية المجتمعية للجامعات في إعادة الأعمار على مواضع محلية أخرى، نظرا للحاجة لهذه المبادرات في الوضع الراهن.

- [17] Goncu.Barika, University Social Responsibility Towards Sustainable Coexistence Of Human And Animal Friends Society, Department Of Public Relations, Istanbul Bilgi University, Turkey, Www.Bilgi.Edu.Tr, 2018
- [18] Guidelines For Universities Engaging In Social Responsibility, The Erasmus And Programme Of The European Union, Austria, 2017
- [19] Hasrouni. Loyal, CSR In Education, Responsible Business Journal, 2012
- [20] Hongjun.Miao, Wenchuan Earthquake 2008: Recovery And Reconstruction In Sichuan Province, Department Of Civil Affairs, Intel Recovery Platform, 2008
- [21] Knowledge Societies: Universities And Their Socials Responsibilities, 2nd Asia-Europe Education Workshop, University Of Innsbruck, Austria, 2011
- [22] Mannakkara.Sandeeqa, A Framework For Building Back Better During Post-Disaster Reconstruction And Recovery, PhD Thesis, Auckland University, 2014
- [23] Merhan.Nejati, CSR And Universities: A Study Of Top 10 World Universities' Websites, African Journal Of Business Management, Vol15, January 2011
- [24] Mohamed.Tag Eldin, A Framework For University Social Responsibility And Sustainability, South Valley University , International Journal Of Social Behavioral Educational Economic And Management Engineering, Vol9, No5, Egypt, 2015
- [25] Ramos.Elva, Universities As Corporate Entities : The Role Of Social Responsibility In Their Strategic Management, Intech Open Science, Ch10, 2017
- [26] Schleicher.Adreas, The Future Of Education And Skills 2030, Organization For Economic Co-Operation And Development (Oecd), P3,2018
- [27] UNDP, "Detailed Infrastructure Damage Assessment Of Assistance To The Palestinian People". Gaza. (2014)
- [28] Un-Habitat,"City Profile Aleppo. Multi Sector Assessment", www.Unhabitat.Org, (20 October 2018).
- [29] W.Doyle,Michael. "Building Peace: Challenge And Strategies After Civil War". International Peace Academy. Princeton University. (1999)
١٠. ضرورة تنظيم جامعة إيلا مؤتمرات وورش عمل حول الاستراتيجية المقترحة ونتائجها ومنعكساتها لتكون نموذجا عمليا للجامعات الأخرى في مدينة حلب خاصة وسوريا عامة.
٩. المراجع:References
- [١] الحاجي محمد.سميرة، رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٦، ٢٠١٧
- [٢] الصقري.الرمضي، الواقع والرؤى المستقبلية للمسؤولية الاجتماعية، ملتقى المسؤولية الاجتماعية، الجامعة العربية المفتوحة، الرياض ٢٠١٨
- [٣] الطياش.فهد، نحو بناء نموذج تفاعلي للمسؤولية الاجتماعية، ملتقى المسؤولية الاجتماعية، الجامعة العربية المفتوحة، الرياض ٢٠١٨
- [٤] جامعة إيلا الخاصة، www.ebla-uni.edu.sy، ٢٠١٩
- [٥] سليمان.برهان، مفهوم المسؤولية المجتمعية، <https://borhansoliman.com>، ٢٠٢٠-٢-٢٣.
- [٦] قرارات مجلس القسم، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة إيلا الخاصة، ٢٠١٩
- [٧] كلية عمان للإدارة والتكنولوجيا ، <https://Www.Omancollege.Edu.Om/Vacancy> ، ٢٠٢٠
- [٨] مجموعات العمل، جامعة إيلا الخاصة، كلية الهندسة، سوريا ٢٠١٩
- [٩] منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . اليونسكو، دليل موارد التراث العالمي – إدارة مخاطر الكوارث للتراث العالمي، ترجمة اليونسكو، ص٨، ٢٠١٦
- [10] Alnejem.Mohamed, Developing Of Evaluation Criteria For Graduation Projects In Interior Design Specialization, Babylon University Journal, Iraq, 2018
- [11] Amorim.Jose, University Social Responsibilities: A Common European Reference Framework, University Politechnica Of Bucharest, February, P4,2015
- [12] Chang. Yan, Resourcing For Post-Disaster Housing Reconstruction, Phd Thesis, The University Of Auckland, New Zealand, 2012
- [13] Chen.Hsiang, University Social Responsibility: USA, The Turkish Online Journal Of Educational Technology , Vol14, Issue4, October 2015
- [14] Crow.Michael, What Is The Role Of Universities In Global Development?, President, Arizona State University, www.Blogs.Worldbank.Org, 2016
- [15] Cruz, Yazmín, Quality And The Social Responsibility Of Universities, Network For Innovation, Global University, www.Guninetwork.Org, 2009
- [16] Garbara.Janusz, Corporate Social Responsibility Awareness In Romania And Poland: A Comparative Analysis, Vol9, No4, November 2016

المصطلحات: Abbreviations

English	Abbreviations	المصطلح (عربي)
Universities Social Responsibility	USR	المسؤولية المجتمعية للجامعات
higher education institutions	HEIs	مؤسسات التعليم العالي
Education for All	EFA	التعليم للجميع
Build Back Better	BBB	إعادة البناء بشكل أفضل